



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم

# بسم الله الرحمن الرحيم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم



**HANAA ALY**



شبكة المعلومات الجامعية  
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

### قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



### يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



**HANAA ALY**



كلية التربية  
قسم علم النفس التربوي

## تباين البيئات التعليمية وعلاقته بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

رسالة ماجستير في التربية (تخصص علم النفس التربوي)  
إعداد الباحثة

بسنت محمود عبد الحليم فتح الله

إشراف

د. رياض سليمان طه  
مدرس علم النفس التربوي  
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د. محمود أحمد عمر  
أستاذ علم النفس التربوي  
كلية التربية – جامعة عين شمس

١٤٤٣ هـ / ٢٠٢١ م



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

### صفحة العنوان

عنوان الدراسة: تباين البيئات التعليمية وعلاقته بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

اسم الطالبة: بسنت محمود عبد الحليم فتح الله.

الدرجة العلمية: ماجستير

القسم التابع له : علم النفس التربوي

اسم الكلية: كلية التربية

الجامعة: عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٥

سنة المنح: ٢٠٢١



كلية التربية

قسم علم النفس التربوي

## قرار إجازة رسالة ماجستير

اسم الباحثة: بسنت محمود عبد الحليم فتح الله.

عنوان الرسالة : تبين البيئات التعليمية وعلاقته بالتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة

اسم الدرجة: ماجستير في التربية تخصص علم النفس التربوي

لجنة الإشراف:

الوظيفة: أستاذ بقسم علم النفس التربوي

١- أ. د. محمود أحمد محمد عمر

الوظيفة: مدرس بقسم علم النفس التربوي

٢- د. رياض سليمان طه/

تاريخ المناقشة : الثلاثاء الموافق ٢ / ١١ / ٢٠٢١ م

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة:

/ /

موافقة مجلس الكلية:

/ /

## مُسْتَخْلَصُ الدِّرَاسَةِ

هدفت الدِّراسةُ إلى فحص بُنية التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة، والكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة في ضوء تباين البيئات التعليمية (مدارس حكومية - غير حكومية)، كما سعت إلى الكشف عن أهمِّ مكونات البيئة التعليمية تأثيراً على وجود ونضج مهارات بنية التفكير التأملي لدى هذه المرحلة العمرية. من خلال تحليل عناصر البيئتين التعليميتين باستخدام استمارة البيئة التعليمية، وقد تم إعداد مقياس التفكير التأملي وحساب مؤشرات صدق البنية باستخدام التحليل العاملي التوكيدي؛ حيث تم الاستعانة برنامج AMOS20، وحساب الاتساق الداخلي والثبات للمقياس بعد تطبيقه على عدد (٦٠) طفلاً وطفلة من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني لرياض الأطفال في المدارس الحكومية والمدارس غير الحكومية. وقدمت نتائج التحليل العاملي التوكيدي دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس التفكير التأملي وتميزه بالصدق والثبات، كما أظهرت النتائج وجود ثلاثة عوامل أو أبعاد رئيسية للتفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة: (تأمل في المحتوى- تأمل في العمليات- تأمل في الاعتقاد)، وكشفت النتائج عن وجود فروق في مكونات التفكير التأملي بين أطفال المدارس (الحكومية- غير الحكومية) ناتجة عن اختلاف البيئة التعليمية لصالح أطفال المدارس غير الحكومية.

الكلمات المفتاحية: التفكير التأملي- البيئة التعليمية- أطفال ما قبل المدرسة- المدارس الحكومية- المدارس غير الحكومية- صدق البنية.

### Abstract:

This study aimed to explore the factorial structure of Reflective Thinking scale among pre-school children and its relation to varying learning environments (governmental schools, non- governmental schools), It also sought to reveal the most important components of learning environment that affect the development of reflective thinking. Confirmatory Factor Analysis has been conducted on a sample of (60) pre-school children. The results of Confirmatory Factor Analysis provided a good evidence of validity of the construction of the scale, and it has shown that there are three main dimensions of Reflective Thinking **among pre-school** children; reflection on each of: content, process and premise, Statistically significant differences were found between the two groups in the dimensions of the reflective thinking scale and the overall score, the non-governmental schools showed higher score than governmental schools.

### Key words:

Reflective Thinking- Learning environments- pre- school children Governmental schools- non- governmental- Structure Validation.



## شكر وتقدير

إن الحمد لله رب العالمين، أحمدُه حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، عدَّ خلقه ورضا نفسه ومدادَ كلماته..

أشكر الله العليَّ القديرَ الذي مَنَّ عَلَيَّ ويسَّرَ لي إنجاز هذه الرسالة المتواضعة، ثم العرفان إلى أساتذتي الأفاضل الذين أسدوا إليَّ النصائح والتوجيهات القيِّمة، وأتقدم بجزيل الشكر إلى كلية التربية- جامعة عين شمس، صرح العلم ومنارته.

كما أتقدَّم بأسمى معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور محمود أحمد عمر/ أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- عين شمس، الذي غمرني بعلمه الواسع ونصائحه الكريمة، فهو لي بمثابة الأب الحنون الحازم الذي كان سبباً في تشجيعي على إنجاز هذا العمل، وإلى الدكتور رياض سليمان طه/ مدرس علم النفس التربوي- كلية التربية - عين شمس، الذي عُرف بدمائة الخلق، والذي كان لنصائحه أطيب الأثر في إخراج هذه الرسالة، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الأستاذة الدكتورة هند إسماعيل إمبابي/ أستاذ علم نفس الطفل - كلية التربية للطفولة المبكرة- جامعة القاهرة، والدكتور محمد أحمد هيبة /أستاذ مساعد علم النفس التربوي- كلية التربية - جامعة عين شمس، لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، فهم أهل لتقويم ما بها من قصور، والشكر موصولٌ إلى الأساتذة الأفاضل الذين سَاهَمُوا بآرائهم في تحكيم هذا العمل وأبدؤا ملاحظاتهم عليه.

ثم العرفان والتقدير لـ:

مَنْ جُعِلَتْ الْجَنَّةُ تَحْتَ قَدَمَيْهَا... أُمِّي الحبيبةُ حَفِظَهَا اللهُ وَمَتَّعَهَا بالعافية والبركة.

الغائبِ الحاضر... أبي، رحمه الله وأنزله منازل الشهداء.

مَنْ اعتَصَرَنِي أَلَمُ فِرَاقِهَا... والدَةِ زَوْجِي، طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهَا وجعلها في عِلِّيِّين.

مَنْ كَانَ لِي عَوْنًا بَعْدَ اللهِ فِي استكمال دراستي... زَوْجِي الحبيبِ وشريكِ حياتي، أدامهُ اللهُ لِي نعمةً.

مَنْ تَحَمَّلَتْ انشغالي وتقصيري.... ابنتي الغالية، جعلها اللهُ قُرَّةَ عَيْنٍ لِي.

شقيقتي الحبيبة... حَفِظَهَا اللهُ ورعاها أينما كانت.

عائلتي الكريمة... التي أحاطتني بالدعم والدعاء.

صديقاتي الحبيبات ورَفِيقَاتِ الدَّرَبِ اللاتي لم يتردَّنَ يوماً في تقديم العون لِي.



## قائمة المحتويات

### أولاً: قائمة الموضوعات

الصفحة	عنوان الموضوع
أ	الغلاف
ب	صفحة العنوان
ج	إجازة الرسالة
د	مستخلص الدراسة
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة الموضوعات
ى	قائمة الجداول
ك	قائمة الأشكال
ك	قائمة الملاحق
٧-١	<b>الفصل الأول: مدخل الدراسة</b>
٣	مشكلة الدراسة
٥	أسئلة الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦	مصطلحات الدراسة
٧	حدود الدراسة
٦٨-٨	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات ذات الصلة</b>
٩	<b>المحور الأول: البيئة التعليمية</b>
٩	تعريف البيئة التعليمية
١١	أهمية البيئة التعليمية
١٣	<b>أبعاد البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة</b>
١٤	أولاً: البعد الفيزيقي (المادي)
١٥	ثانياً: البعد النفسي الاجتماعي
١٦	ثالثاً: البعد التربوي
١٨	تباين البيئات التعليمية في البيئة المصرية
٢١	قياس البيئة التعليمية
٢٢	تحليل البيئة التعليمية
٢٣	عناصر البيئة التعليمية وفقاً للدراسة الحالية
٢٣	عناصر البعد الفيزيقي
٢٥	عناصر البعد النفسي الاجتماعي

الصفحة	عنوان الموضوع
٢٦	عناصر البعد التربوي
٢٨	<b>المحور الثاني: التفكير التأملي</b>
٢٨	مفهوم التفكير
٢٩	تعريف التفكير التأملي
٣٤	النظريات المفسرة للتفكير التأملي
٣٤	نظرية بياجيه للنمو المعرفي
٣٨	نظرية برونر للنمو المعرفي
٤١	مستويات التفكير التأملي ومراحله
٤٤	خطوات التفكير التأملي
٤٤	أهمية التفكير التأملي
٤٤	مهارات التفكير التأملي
٤٦	قياس التفكير التأملي
٥٠	المنطلقات الفكرية لمقياس التفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة
٥١	الأساس النظري للبنية المقترحة للتفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة
٥١	البعد الأول (التأمل في المحتوى)
٥٢	البعد الثاني (التأمل في العمليات)
٥٣	البعد الثالث (التأمل في الاعتقادات)
٥٨	علاقة البيئة التعليمية بالتفكير
٦٠	<b>المحور الثالث: خصائص طفل ما قبل المدرسة</b>
٦٠	أهمية دراسة خصائص الطفولة
٦٠	النمو الحركي لطفل ما قبل المدرسة
٦١	النمو العقلي لطفل ما قبل المدرسة
٦١	النمو الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة
٦٢	النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة
٦٢	مفهوم رياض الأطفال
٦٢	تاريخ رياض الأطفال
٦٣	بيئة الروضة
٦٤	معلمة الروضة
٦٦	الوثيقة الفرعية للمعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بمعلمة الروضة
٦٧	الوثيقة الفرعية للمعايير القومية لرياض الأطفال الخاصة بنواتج التعلم

الصفحة	عنوان الموضوع
١١٠ - ٦٩	الفصل الثالث: منهج الدراسة وإجراءاتها
٧٠	منهجية الدراسة
٧٠	مجتمع وعينة الدراسة
٧١	أدوات الدراسة
٧١	أولاً: إعداد مقياس التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة
٧٢	١ - مرحلة القراءة الاستطلاعية
٧٩	٢ - مرحلة التصور المبدئي لمفردات المقياس
٨٠	٣ - مرحلة إعداد التعليمات ومفاتيح التصحيح
٨٠	وصف مفردات البعد الأول ( تأمل في المحتوى )
٨٢	وصف مفردات البعد الثاني ( تأمل في العمليات )
٨٨	وصف مفردات البعد الثالث ( تأمل في الاعتقادات )
٩٤	٤ - مرحلة تحكيم المقياس
٩٥	ثانياً: إعداد استمارة تقييم البيئة التعليمية
٩٧	١ - استمارة تقييم البعد الفيزيقي
١٠٢	٢ - استمارة تقييم البعد النفسي الاجتماعي
١٠٥	٣ - استمارة تقييم البعد التربوي
١١٠	الخطوات الإجرائية للدراسة
١٣٧-١١١	الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها
١١٢	نتائج السؤال الأول
١١٧	تفسير بنية التفكير التأملي لدى أطفال ما قبل المدرسة
١٢٤	نتائج السؤال الثاني
١٢٩	نتائج السؤال الثالث
١٣٦	التوصيات والمقترحات
١٥٤-١٣٨	المراجع
١٣٨	المراجع العربية
١٤٣	المراجع الأجنبية
١٧٣-١٥٥	الملاحق
١٧٨-١٧٤	ملخصات الدراسة
١٧٤	ملخص الدراسة بالعربية
١٧٦	ملخص الدراسة بالإنجليزية

## ثانيًا: قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	الصفحة
١	نموذج الحكم التأملي ل King & Kitchener	٤٣
٢	مستويات التأمل ل Grossman	٤٧
٣	الأساس النظري في تحديد البنية المقترحة لمقياس التفكير التأملي.	٥٦
٤	التصور النهائي لبنية التفكير التأملي عند اطفال ما قبل المدرسة	٥٧
٥	توزيع اطفال عينة الدراسة الأساسية في مجموعات	٧١
٦	أهم الدراسات التي تم الاستفادة منها في تحديد البنية المقترحة لمقياس لتفكير التأملي.	٧٥
٧	الصورة المبدئية للبنية المقترحة لمقياس التفكير التأملي.	٧٦
٨	الشكل النهائي لبنية مقياس التفكير التأملي.	٧٦
٩	الشكل النهائي بنية مقياس التفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة بشكل مفصل.	٧٨
١٠	مفردات المقياس في صورتها الأولية.	٧٩
١١	وصف المفردات الفرعية للمفردة رقم ٣ (لتحديد المشكلة)	٨٥
١٢	ملخص لوصف مفردات المقياس ككل	٩١
١٣	مفردات البعد الفريقي للبيئة التعليمية ومقياس التدرج الخاص به.	٩٨
١٤	مفردات البعد النفسي اجتماعي للبيئة التعليمية ومقياس التدرج الخاص به.	١٠٣
١٥	مفردات البعد التربوي للبيئة التعليمية ومقياس التدرج الخاص به.	١٠٦
١٦	الشكل النهائي لاستمارة تقييم البيئة التعليمية بجميع أبعادها	١٠٨
١٧	الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفكير التأملي	١١٢
١٨	معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفكير التأملي	١١٣
١٩	تشبعات مفردات أبعاد مقياس التفكير التأملي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي.	١١٤
٢٠	مؤشرات صدق البنية لمقياس التفكير التأملي	١١٥
٢١	ثبات أبعاد مقياس التفكير التأملي	١١٧
٢٢	تلخيص طبيعة مهارات بنية التفكير التأملي لدى اطفال ما قبل المدرسة	١٢٤
٢٣	درجات المدارس في البيئتين التعليميتين (غير الحكومية-الحكومية)	١٢٥
٢٤	مقارنة بين المدارس في أبعاد البيئة التعليمية	١٢٦
٢٥	الفروق بين اطفال المدارس غير الحكومية واطفال المدارس الحكومية في العمر الزمني.	١٢٩
٢٦	الفروق بين اطفال المدارس غير الحكومية واطفال المدارس الحكومية في أبعاد مقياس التفكير التأملي والمقياس ككل.	١٣٠

### ثالثاً: قائمة الأشكال

م	عنوان الشكل	الصفحة
١	أبعاد البيئة التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة	١٤
٢	كيفية تكوين الشبكات العصبية	١٧
٣	شكل مدخلات ومخرجات التفكير التأملي	٣١
٤	التفكير التأملي يتضمن مهارات الاستدلال المنطقي والتوقعي	٥٣
٥	شكل يوضح البناء العملي لأبعاد مقياس التفكير التأملي	١١٦

### رابعاً: قائمة الملاحق

م	إسم الملحق	الصفحة
١	المفردة (١ ، ٢) مهارة الوصف- التفسير	١٥٦
٢	أمثلة لمفردة (٣) مهارة تحديد المشكلة	١٥٧
٣	المفردة (٤) مهارة حل المشكلات	١٥٨
٤	المفردة (٥ ، ٦) مهارة الاستدلال المنطقي- التوقعي	١٥٩
٥	أمثلة لمفردة (٧) مهارة التمييز بين الحقيقة والرأي	١٦٠
٦	المفردة (٨) مهارة تبرير وجهة النظر	١٦١
٧	المفردة (٩) مهارة التنبؤ بالترتبات	١٦٢
٨	قائمة أسماء محكمي مقياس التفكير التأملي	١٦٣
٩	معايير التقييم الخاصة بمفاتيح تصحيح مفردات مقياس التفكير التأملي Rubrics	١٦٤
١٠	قائمة أسماء محكمي استمارة البيئة التعليمية	١٦٦
١١	الموافقات الأمنية لإجراء الدراسة التطبيقية	١٦٧
١٢	بعض الصور أثناء التطبيق	١٧١

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

- المقدمة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.
- حدود الدراسة.

## الفصل الأول: مدخل الدراسة

### مقدمة:

الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي مُنح ملكة التفكير فأصبح مميزاً بها عن سائر المخلوقات، وكُفِّ بحسن استخدامها من أجل الارتقاء في الحياة؛ فالتفكير عملية ملازمة للإنسان تُصاحبه في كل نشاطات حياته، به يكتسب المعلومات ويكتشف الحقائق ويحل المشكلات. ويمثل التفكير جانباً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، سواء في بناء ثقته بنفسه أو تنمية عقله أو تعديل سلوكه وقناعاته، كما أنه لا ينفصل عن البيئة المحيطة بالفرد؛ فهو لا ينمو وفق مراحل نمو عقلية فحسب، بل إنه يتأثر ويكتسب مهارات التفكير من خلال ما توفّره له بيئته.

وقد نادى كثير من العلماء بأهمية تعليم التفكير ومهاراته وجعله مادة تعليمية مستقلة يجب تعليمها في المؤسسات التربوية، إيماناً منهم "بأن لبّ العملية التعليمية هو تحسين التفكير، فالمعرفة والذكاء والتفكير تمثل الأقاليم التربوية الثلاث" (مجدي حبيب، ٢٠٠٣، ٣٦٨).

وللتفكير أنواع كثيرة مثل: (التفكير الناقد، حل المشكلات، الإبداعي، الابتكاري، التأملي، وغيرها)، ويُعتبر التفكير التأملي من أرقى أنواع التفكير، بل يُعد هو الأساس المكوّن لمعظم الأنواع الأخرى، كما أن جميع أساليب التفكير تتضمن في مجملها التفكير التأملي (بسام المشهراوي، ٢٠١٠، ٥١)؛ (Deringöl, 2019, p. 614) ولقد ساوى بعض الباحثين بين التفكير التأملي والتفكير، وعرفه البعض بأنه التفكير في حد ذاته. (جمال عبد الناصر، ٢٠١٠، ١٣).

ترى الباحثة أن أهمية التفكير التأملي تظهر في أنه يُسهم في كثير من المجالات التي يحتاج إليها الإنسان، ومن أهمها: المؤسسات التربوية باعتبارها واحدة من أهمّ البيئات المنوط بها تكوين شخصية الفرد في مختلف مراحل العمرية بشكل عام ومرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص؛ نظراً لما تحظى به هذه المرحلة من أهمية في تحديد مسار نمو الطفل عقلياً، واجتماعياً، ووجدانياً، وجسمياً، فهي مرحلة تتشكل فيها ميول الطفل واهتماماته، ويكتسب فيها كثيراً من المهارات والمعارف وفقاً لما توفّره له البيئة المحيطة به من عناصر تربوية واجتماعية؛ لذلك نما الاهتمام بدراسة البيئة التي تشكل السياق الذي يحدث فيه التعلم.

ونظراً لأن بيئة الروضة هي المعلم الأول للطفل بعد أسرته وعليها يقع العبء الأكبر في اكتشاف وتنمية مواهب الطفل وقدراته، كان لا بد من وجود نقلة نوعية في أداء المؤسسات التربوية المعنية بهذه المرحلة؛ بحيث يتجاوز دورها الممارسات الأكاديمية التقليدية، وتنطلق إلى آفاقٍ أرحب بمفاهيمٍ عصريةٍ باتت تفرض نفسها، ومنها تحقيق النمو الشامل للطفل؛ لذا حرصت دول كثيرة - ومنها مصر - على وضع معايير خاصة بمرحلة رياض الأطفال من أجل تحقيق الجودة الشاملة في تربية الطفل، خاصة في ظل ما نراه اليوم من اختلاف سمات أطفال هذا الجيل وإجادتهم التعامل مع التكنولوجيا المعاصرة وكثرة المستحدثات من حولهم، الأمر الذي يترتب عليه ضرورة تغيير النظرة أثناء التعامل مع الأطفال، فيجب التعرف على التغييرات النمائية